تفسير [أيضا -] فالموتة الجنون وإنما سماه همزا لأنه جعله من النخس والغمز وكل شيء دفعته فقد همزته . وأما الشعر فإنه إنما سماه نفثا لأنه كالشيء ينفثه الإنسان من فيه مثل الرقية ونحوها . وليس معناه إلا الشعر الذي كان المشركون يقولونه في النبي عليه السلام وأصحابه لأنه قد رويت عنه رخصة في الشعر من غير الشعر الذي قيل فيه وفي أصحابه . وأما الكبر فإنما سمي نفخا لما يوسوس إليه الشيطان في نفسه فيعظمها عنده ويحقر الناس في عينه حتى يدخله لذلك الكبر والتجبر والزهو .

قرن وقال [أبو عبيد] : في حديث النبي عليه السلام أنه قال لعلي عليه السلام : إن لك بيتا في الجنة وإنك لذو قرنيها . قال أبو عبيد : قد كان بعض أهل العلم يتأول هذا الحديث أنه ذو قرني الجنة يريد طرفيها وإنما يأول ذلك لذكره الجنة في أول الحديث